



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

## مراحل النمو العقلية للمتعلمين

موصل

2025

المادة

مدرس المادة

المرحلة الاولى

مبادئ التربية الفنية

م.م رغد فيصل سعيد

## مراحل النمو الفني للمتعلمين:

بدا الاهتمام برسوم المتعلمين في الخمسينات من القرن التاسع عشر عندما ظهر بدراسة ميول المتعلمين وقدراتهم، وقد تعددت الدراسات التي تبحث في الفنون المتعلمين، وتنوعت، فمنها من من بحث في فنون المتعلمين، كمظهر من مظاهر حياتهم، ومنها ما بحث العلاقة بين الذكاء المتعلمين، وقدراتهم على التعبير الفني، وأخرى بحثت أثر قدرة المتعلمين العضلية في التعبير الفني، وأخرى بحثت أثر قدره المتعلم العضلية في التعبير الفني، وقد ركزت بعض الدراسات على المتعلم، واتجاهاته عند التعبير، في كل مرحلة من مراحل نموه، وقد أسفرت تلك الدراسات عن الآتي:

\*يعد الفن بالنسبة للمتعلم طريقة للتعبير أكثر من كونه وسيلة لإنتاج شيء جميل.

\*يرسم المتعلم ما يعزفه لا ما يراه في سنوات الأولى ويعتمد على بصره في التعبير كلما تقدم في السن.

\*تؤثر الانفعالات المتعلم في رسومه خلال سنواته الأولى فيبالغ ويحذف في رسومه تبعاً لتلك الانفعالات.

\*يعد التسطيح أحد سمات رسوم المتعلم في سنواته الأولى وكلما تقدم في السن كلما تمكن من النسب بين الأشياء ووضعها بالنسبة لبعضها البعض.

\*في السنوات الأولى يرسم المتعلم ما يعرفه عن الأشياء حتى وإن كانت أمامه.

\*هناك فرق بين رسوم الجنسين.

\*يميل المتعلمين حتى سن العاشرة إلى رسم الأشخاص أكثر من رسم أي شيء آخر.

\*يتشابه المتعلمون في اتجاهاتهم المتبعة في الرسوم وتطور تعبيراتهم بصرف النظر عن بيئاتهم، المختلفة، جنسياتهم وأديانهم.

\*هناك تشابه في رسوم الأطفال ورسوم الرجل البدائي.

\*هناك صلة بين رسوم المتعلم وذكائه.

\*يميل المتعلمين ذوي القدرات العقلية المتدنية إلى تقليد رسوم الآخرين أكثر من اعتماده على أنفسهم في التعبير.

\*تشابه رسوم المتعلمين ذوي التخلف العقلي مع رسوم من يصغوه سناً من المتعلمين العاديين.

وقد بدأ البحث في خصائص رسم المتعلمين، ومراحل نموهم سنة (1857) على أي مجموعته من الباحثين، أهمهم: جيمس سلي، وفكتور لونغليد، وهربرت ريد، إذ قام بعضهم بتصنيف هذه الخصائص والمراحل إلى عدة تقسيمات وسنذكر أهم تصنيفين وهما:

## أولاً: تصنيف لونغليد:

قام لوفليد بتقسيم مراحل رسوم الأطفال ونموها إلى سبعة مراحل ، حيث تشمل كل مرحلة من هذه المراحل على مجموعه من الخصائص الفنية يتميز بها تعبير المتعلم وقد اتفق كثير من الباحثين على هذه الخصائص مما اكسبها صفة عالمية ، اما هذه المراحل وخصائصها فقد جاءت على النحو الاتي:

### **1-مرحلة ما قبل التخطيط من الولادة حتى سنتين :**

يكون لدى المتعلم رغبة مبهجة في التعبير عن نفسه، وعن الآخرين ، و عما يحيط بهم، إذ يقوم بحركات عضليه بذراعيه ورجليه، وبالصراخ ، وما ذلك إلا تغيرات فنيه يحاول من خلالها الاتصال بالآخرين.

### **2-مرحلة التخطيط 2-4سنوات :**

يعمل المتعلم تخطيطات عشوائية، وأخرى موجية، تخطيطات دائرية، تخطيطات متنوعة (رسوم مسماه) وجميعها تعد استجابات للاحاساسات العضلية، أو الجسمية.

### **3-مرحلة التحضير للمدرك الشكلي 4-7سنوات :**

تغلب على رسوم المتعلمين في هذه المرحلة الناحيه شبه الهندسية ،والتسمية ،والحذف.

### **4-مرحلة المدرك الشكلي 7-9سنوات :**

تتميز رسم م المتعلمين في هذه المرحلة الابتكار الآلي ، التسطيح، والشفافية، والمبالغة، والاطالة،والميل،والتماثيل،وخط الارض، والجمع بين الامكنه والازمنة.

### **5-مرحلة محاولة التعبير الواقعي 9-11سنوات :**

تتميز هذه المرحلة بالتحويل من الاتجاه الذاتي الى الاتجاه الم ضوعي ، لتصبح الرسومات أكثر واقعيه وتختفي بعض المظاهر السابقة.

### **6-مرحلة التعبير الواقعي 11-13سنة :**

تتميز هذه المرحلة بزيادة واقعية المتعلم في التعبير، والتخلص من جميع المظاهر السابقة وادراك النسب وابرازها في اعماله الفنيه مع قله الإنتاج.

### **7-مرحلة المراهقة 13-18سنة :**

ينتعش الرسم، وتبدأ معظم الخصائص السابقة بالاختفاء من رسومات.

مدرس المادة

م.م رغد فيصل سعيد

مبادئ التربية الفنية

المرحلة الاولى